

## اللقاء السنوي لليسوعيّة مع المدارس: إعتماد إمتحان كفاءة في اللغة العربيّة و إطلاق موقع إلكتروني جديد

عقد اللقاء السنوي ما بين إدارة جامعة القديس يوسف و حوالي مئة ممثل لـ 60 مؤسسة تعليمية رسمية و خاصة، في حرم العلوم و التكنولوجيا في مار روكز، المنصورية. وكان عنوان اللقاء هذه السنة تفعيل التعاون ما بين المدرسة و الجامعة لما فيه خير الطلاب. فبعد أن رحب بالحضور، تحدث رئيس الجامعة البروفسور رينيه شاموسي عن: "الهم المشترك عند المربين و الأساتذة، إن كان في المدرسة أو في الجامعة، من ناحية إرشاد الشباب نحو مستقبلهم و ذلك من خلال التشديد على التفوق الأكاديمي، إحترام الآخر، مساعدة من هو بحاجة و إعمار لبنان." و ختم شاموسي متوجهاً إلى مديري المدارس: "بالنسبة إلى هذه المهمة أنتم شركاؤنا بإمتياز."

وتبعه البروفسور هنري عويط، نائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية، الذي عرض لواقع الجامعة بالأرقام، فأشار إلى أنه مع 500 موظف و 2000 أستاذ جامعي، تصبح نسبة الإحاطة بالطلاب تقارب الموظف الواحد لكل 22 طالبا و الأستاذ الواحد لكل ستة طلاب. أما بالنسبة لعدد الطلاب، وفي حال تم إستثناء الجامعة اللبنانية، تصبح جامعة القديس يوسف مع 11207 طالبا مسجلين هذه السنة، أكبر جامعة في لبنان.

من جهة أخرى تحدث عويط عن اللغات المعتمدة في الجامعة و هي العربيّة و الفرنسيّة و الإنكليزية، مشدداً على أن تعليم هذه اللغات هو من مميزاتنا، بالإضافة إلى كون هذا التعليم ترجمة: "لخيارات ثقافية أساسية مدونة في شرعة الجامعة." في هذا الإطار، و من ضمن الخطوات الجديدة التي ستعتمدها الجامعة، أعلن عويط أن الطلاب سيخضعون لإمتحان كفاءة في اللغة العربيّة، يضاف إلى الإمتحانات في اللغتين الفرنسيّة و الإنكليزية. وأوضح عويط أن تلك الإمتحانات لا تؤثر على نتائج القبول، بل هي موجودة لتحديد مستوى الطالب في هذه اللغة أو تلك. كما تحدث عويط عن نظام المنح و الأقساط المعتدلة و عن إرادة الجامعة في إستقطاب طلاب من مختلف الشرائح الإجتماعية.

ومن ثم تبعه البروفسور وجدي نجم عميد كلية الهندسة، الذي أعلن أنه بالنسبة لكلية الطب لم يعد القبول بعد دراسة الملف الدراسي موجودا، بل أصبح محصورا بمباراة دخول تتم على دورتين فقط (الدورة الثانية في 28 شباط). أما ستيفان بازان مدير وحدة التكنولوجيا التربوية الحديثة فتحدث عن شمول هذه التكنولوجيات مختلف الأطر التعليمية في الجامعة.

من ثم تحدث الأمين العام للجامعة و مدير دائرة التوجيه فيها، الأستاذ غسان إبي زيد، عن الموقع الإلكتروني الجديد <http://forum-ecoles.usj.edu.lb> ، و الذي سيسهل، حين يكتمل، التواصل ما بين المدارس و الجامعة.